الفصل الرابع :الجانب التطبيقي

- **تحليل ومناقشة البيانات**
- **إستخلاص النتائج**
  - ✓ **إستخلاص نتائج الفرضية الأولى**
  - ✓ **إستخلاص نتائج الفرضية الثانية**
  - ✓ **إستخلاص نتائج الفرضية الثالثة**

- تمهيد :

بعد عرضنا للجانب النظري لدراستنا سوف نتطرق للجانب الميداني والذي استخدمنا فيه المنهج الوصفي لأنه يسعى للوصف الدقيق لهذا الموضوع كما هو موجود في الواقع وجمع ما أمكن من معلومات وتحليلها وتفسيرها بشكل منظم حيث كانت خطوته الأولى جمع البيانات والمتمثلة في الجانب النظري للدراسة ولتطبيق الجانب النظري للدراسة قمت بتوزيع مجموعة من الاستمارات على الأساتذة وتليها تفريغ الجداول وتحليلها واستخلاص النتائج .

1- تحليل ومناقشة البيانات

- **المحور الأول : البيانات الشخصية.**

- الجدول رقم 1 يوضح طريقة التوظيف لدى الأساتذة :

طريقة التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
توظيف مباشر	**03**	**%30**
عن طريق مديرية الشؤون الدينية والأوقاف	**06**	**%60**
عن طريق المسابقة	**01**	**%10**
بطرق أخرى	**00**	**%00**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 1 الخاص بطريقة توظيف الأساتذة نسبة الأساتذة الموظفين عن طريق مديرية الشؤون الدينية والأوقاف هي الأعلى حيث بلغت 60%و نسبة الأساتذة الموظفين بطريقة مباشرة بلغت 30%و نسبة الأساتذة الموظفين عن طريق المسابقات بلغت 10% وفي الأخير نسبة الأساتذة الموظفين بطرق أخرى كانت منعدمة .

- و من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الأولوية في التوظيف بالزوايا تعود إلى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لأن أغلب الزوايا تكون تحت وصايتها وتأتي الطرق المباشرة كاختيار ثاني في طريقة توظيفهم .

- الجدول رقم 2 يوضح مدة الخبرة الميدانية للأساتذة :

مدة الخبرة الميدانية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 05 سنوات	**2**	**20%**
من 06 إلى 10 سنوات	**05**	**50%**
من 11 فما فوق	**03**	**30%**
المجموع	**10**	**100%**

توضح نتائج رقم 2 الخاص بمدة الخبرة الميدانية للأساتذة أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة من 6 إلى 10 سنوات هي الأعلى حيث بلغت 50% و نسبة الأساتذة ذوي الخبرة من 11 سنة فما فوق بلغت 30 % و في الأخير تأتي نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات و بلغت 20% .

- وهذا يعود لغياب الأساتذة ذوي الخبر بسبب كبر السن (المشايخ) والتحاق جيل جديد من الأساتذة .وهذا ما جعلنا نبحث حول تغير طريقة التعلم في الزوايا بسبب تغير نوعية الأساتذة.

- **المحور الثاني : تغيرت طريقة التعليم بالزوايا بسبب نقص المشايخ المدرسين بالطرق التقليدية .**

– الجدول رقم 3 يوضح رأي الأستاذ حول أن أسلوب التسميع من الطالب المتمكن إلى الطالب الأقل درجة أثناء التدريس ذات فعالية جيدة .

رأي الأستاذ حول أن أسلوب التسميع من الطالب المتمكن إلى الطالب الأقل درجة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 3 الخاصة برأي الأساتذة حول أسلوب التسميع من الطالب المتمكن إلى الطالب الأقل درجة أثناء التدريس ذات فعالية جيدة حيث أن أغلب آراء الأساتذة كانت بنعم بنسبة بلغت 80% و نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا بلغت 20%.

– من خلال نتائج المتحصل عليها نجد أن أغلب آراء الأساتذة كانت على اتفاق أن هناك فاعلية الطريقة التقليدية في التلقين و إيصال المعلومة المتمثلة في التسميع بين الطلبة ، كما أن أغلب أفراد العينة مالوا إلى هذا النوع من التعليم لأنهم تلقوا تعليمهم بهذه الطريقة ،كما فسرت النظرية البنائية الوظيفية على البناء الوظيفي بين الأفراد والتفاعل فيما بينهم حيث أن هذه النظرية تعتبر التربية نسقا اجتماعيا أو نظاما مكونا من مجموعة أجزاء متمايزة ومتكاملة من حيث أدائها الوظيفي وكل جزء

يكمل وظيفة الأخر . وبالتالي فان التلاميذ عبارة عن أجزاء مكملة لبعضها البعض ومن خلال أسلوب التلقين بينهم عن طريق التسميع الذي يحدث من التلميذ المتمكن إلى التلميذ الضعيف تتم هذه الوظيفة[1]

– الجدول رقم 4 يوضح رأي الأساتذة حول طريقة المجموعات التعاونية أثناء التعليم تؤدي إلى تفاعل بين التلاميذ أم لا .

رأي الأساتذة حول طريقة المجموعات التعاونية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**10**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 4 الخاص برأي الأساتذة حول طريقة المجموعات التعاونية أثناء التعليم تؤدي إلى تفاعل بين التلاميذ أم لا حيث كان إجماع الأساتذة على الإجابة نعم بنسبة 100% .

– و من خلال نتائج الجدول الذي يوضح رأي الأساتذة يتبين لنا أهمية المجموعة التعاونية في خلق التفاعل بين التلاميذ وهذا يرجع إلى ميول الأساتذة إلى الطرق التقليدية في التعليم ،كما أكدناه في الجدول رقم 03 من خلال تفسير النظرية البنائية الوظيفية لادوار التلاميذ فيما بينهم باعتبارهم أجزاء مكملة لوظيفة بعضها البعض .[2]

[1] انظر المداخل النظرية الصفحة 20
[2] انظر الجدول رقم 03 الصفحة 101

– الجدول رقم 5 يوضح موافقة الأساتذة على أن أسلوب التلقين من المعلم إلى التلميذ يحقق نتائج جيدة على الطلبة

موافقة الأساتذة على أسلوب التلقين انه يحقق نتائج جيدة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	09	%90
لا أوافق	01	%10
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 5 الخاصة بموافقة الأساتذة على أن أسلوب التلقين يحقق نتائج جيدة حيث كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأوافق هي الأعلى و بلغت 90% و نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا أوافق بلغت 10 % .

– ومن خلال نتائج الجدول التي تمثل أراء الأساتذة نجد أن أسلوب التلقين الأكثر استعمالا لسهولته في إيصال المعلومة وهو من أقدم الأساليب في التعليم بالزوايا كما انه يحقق نتائج جيدة و هذا ما أكد عليه ابن سحنون في قواعده التي أسسها في التعليم.حيث يؤكد على ضرورة التزام المعلم بأداء مهمته على أحسن وجه، وفي هذا يقول: "ولا يحلُّ للُمعلِّم أن يشتغل عن الصبيان، إلا أن يكون في وقت لا يعرضهم فيه..."، ثم قال: "وليلزم المعلم الاجتهاد، وليتفرَّغ لهم، ولا يجوز له الصلاة على الجنائز إلا فيما لا بدَّ منه، ممن يلزمه النظر في أمره؛ لأنه أجير لا يدع عمله، ولا يتبع الجنائز، ولا عيادة المرضى".

– الجدول رقم 6 يوضح رأي الأساتذة حول أسلوب المشاهدة في عملية التدريس

رأي الأساتذة حول أسلوب المشاهدة في عملية التدريس	التكرار	النسبة المئوية
أفضل	**04**	**%40**
لا أفضل	**06**	**%60**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 6 الخاص برأي الأساتذة حول أسلوب المشاهدة في عملية التدريس حيث كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا أفضل 60% و نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ أفضل هي 40% .

– ونجد من خلال نتائج الجدول أن الأساتذة يفضلون الطرق التقليدية في العملية التعليمية عكس الطرق الحديثة المتمثلة في المشاهدة وهذا لأنهم يجدون في أجهزة التكنولوجيا تشويشا لتركيز الطلبة فمن حيث المهارات الفرديّة فقد تتراجع المهارات الكتابّية، أو الأسلوب الكتابي عند الباحث، فهو لم يعتمد على كتاب يقرؤه وإنما اعتمد على معلومات مصفوفة ومضبوطة إملائّيا، فما عليه إلا أن يغير قليلا من المعلومات التي قد يحتويها ذلك الدرس.وبالتالي فان الإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا يؤدي إلى خلل في نمو الأجهزة العصبية للتلميذ ، ومن تحليلنا للجداول السابقة نرى من خلال رأي الأساتذة أن أسلوب التلقين هو الأفضل في العملية التعليمية .

- الجدول رقم 7 يوضح مدى موافقة الأساتذة على أن الطريقة الإلقائية بين التلاميذ ذات اثر على إدراك المتعلم

مدى موافقة الأساتذة على الطريقة الإلقائية	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	08	%80
لا أوافق	02	%20
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 7 الخاص بـ يوضح مدى موافقة الأساتذة على أن الطريقة الإلقائية بين التلاميذ ذات اثر على إدراك المتعلم حيث أن اغلبيه الأساتذة أجابوا بأوافق بنسبة بلغت 80% أما الأساتذة الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبتهم 20% .

- ومن خلال نتائج الجدول نجد تفضيل الأساتذة لطريقة الإلقاء في التعليم لأثرها الكبير على إدراك المتعلم للمعلومة وهذا ما إستنتجناه من خلال تحليلنا للجدول رقم 03 من خلال تفسير النظرية البنائية للعملية بأنها عبارة عن أجزاء وظيفية مكملة لبعضها البعض ،كما أكدت دراسات ابن سحنون في التعليم،حيث انه أكد على أهمية تفرغ المعلم للتلاميذ أثناء العملية التعليمية .

– الجدول رقم 8 يوضح موافقة الأساتذة على استخدام التكنولوجيا في التعليم و المتمثلة في آلة التسجيل الصوتي

موافقة الأساتذة على استخدام التكنولوجيا في التعليم و المتمثلة في آلة التسجيل الصوتي	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	03	%30
لا أوافق	07	%70
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 8 الخاص بموافقة الأساتذة على استخدام التكنولوجية في التعليم و المتمثلة في آلة التسجيل الصوتي حيث كانت إجابة أغلبية أفراد العينة على الإجابة لا أوافق بنسبة بلغت 70 % و نسبة الأساتذة الذين اجابوا بلا أوافق فهي 30% .

– يعود تفضيل الأساتذة إلى الطريقة التقليدية في التعليم كما سبق وذكرنا في الجدول رقم 04 إلا أن التلميذ يفقد تركيزه عند استعمال مسجلات الصوت في تعليمه عكس الطرق الأخرى في إيصال المعلومة مثل الإلقاء وغيره ،فمن خلال تحليلنا للجدول رقم 06 وجدنا في رأي الأساتذة أن الإفراط في استعمال الوسائل التكنولوجيا يؤثر سلبا على قدرات المتعلم وأدائه، كما تعتبر الطرق التعليمية المباشرة بين التلميذ والمتعلم ذات اثر ايجابي كما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية في تفسيرها للتربية .

- الجدول رقم 9 يوضح رأي الأساتذة حول استخدام الطريقة الحديثة في التعليم

رأي الأساتذة حول استخدام الطريقة الحديثة في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
أفضل	03	%30
أحياناَ	01	%10
لا أفضل	06	%60
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 9 الخاص ب رأي الأساتذة حول استخدام الطريقة الحديثة في التعليم حيث كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا أفضل هي الأعلى بنسبة 60% ،أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأفضل 30% وأخيرا نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب أحيانا ب10%.

_ و من خلال نتائج الجدول نجد تفضيل الأساتذة للطرق التقليدية في التعليم لأنهم تلقوا تعليمهم بهاته الطريقة و رأوا أنها ذات نتائج جيدة كما سبق وذكرنا في الجداول (3،4،6).

– الجدول رقم 10 يوضح رأي الأساتذة حول الطرق المناسبة لدفع التلميذ نحو الاجتهاد

رأي الأساتذة حول الطرق المناسبة لدفع التلميذ نحو الاجتهاد	التكرار	النسبة المئوية
التشجيع و تقدير الجوائز	**07**	**%70**
إضافة العلامات	**00**	**%00**
المدح أمام الزملاء	**03**	**%30**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 10 الخاص بـ طرق المناسبة لدفع التلميذ نحو الاجتهاد حيث كانت اغلب إجابة الأساتذة تصب في خانت التشجيع والتقدير بالجوائز بنسبة بلغت 70% أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا على الخيار المتمثل في المدح أمام الزملاء وبلغت نسبتهم 30% أما بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بإضافة العلامات كانت منعدمة .

– ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد تفضيل الأساتذة للتشجيع بالجوائز لما لها من أهمية في إثارة حوافز الطالب نحو التعليم حيث أن الطلاب يميلون ويفضلون هذا النوع من التحفيز وهذا ما أكد عليه هربت ما متأكد عليه ثروندايك في نظريته السلوكية حول الثواب والعقاب إذ أنه يرى أنالتعلم يُبنى بدعم وتعزيز الأداءات القريبة من السلوك ، كما أن خبرة الأساتذة في التعليم وملاحظتهم أكدت على هذا الرأي.[1]

[1] سيد محمد خير الله وممدوح الكناني: **سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.

➢ **المحور الثالث: تغيرت طريقة التعليم بالزوايا بسبب انتشار التكنولوجيا.**

– الجدول رقم 11 يوضح رأي الأساتذة حول مساهمة التكنولوجيا في العملية التعليمية

رأي الأساتذة حول مساهمة التكنولوجيا في العملية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	**06**	**%60**
لا أوافق	**04**	**%40**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 11 الخاص بـ يوضح رأي الأستاذ حول مساهمة التكنولوجية في العملية التعليمية حيث كانت إجابة أغلبية افرد العينة على الإجابة أوافق بنسبة بلغت 60% و نسبة الأساتذة الذين صوتوا على الإجابة لا أوافق وتقدر ب 40% .

– نجد من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يوافقون على الاستعمال الغير المفرط للتكنولوجيا لأنها تساعدهم في ربح الوقت والجهد من كل الجانبين الأستاذ والتلميذ وتوفير مصادر المعلومات بسهولة وتجعل من الزاوية مؤسسة مواكبة لمتطلبات العصر، لها أهمية كبيرة في أنها تقوم بدور المساعد للمعلم، ويكون ذلك من خلال توجيهه الوجهة الصحيحة في طريقة عرض المادة، وتوصيلها للطلبة بطريقة سهلة وواضحة، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على استقبال المعلومة بشكل أبسط وأسرع، مقارنة بالطرق التقليدية المستخدمة في المجال التعليمي، مما يؤدي إلى

مساعدتهم في الحصول على تحصيل علمي أعلى من أي وقت مضى، بالإضافة إلى المتعة التي يحصل عليها الطالب عند دراسته بوسائل وطرق حديثة ومتطورة.

- الجدول رقم 12 يوضح دور التكنولوجيا في توعية المجتمع بأهمية الزاوية

موافقة الأساتذة حول ور التكنولوجيا في توعية المجتمع بأهمية الزاوية	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	06	%60
لا أوافق	04	%40
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 12 الخاص ب دور التكنولوجية في توعية المتجمع بأهمية الزاوية حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين صوتوا أوافق هي الأعلى وبلغت 60% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا أوافق بلغت 40%.

-ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي تمثل رأي الأساتذة ، نجد الأهمية الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من مصادر بث المعلومات بالنسبة للأساتذة في توجيه رسائل وأفكار توعي أفراد المجتمع بأهمية الزاوية دينيا واجتماعيا وفي جميع المجالات ،تقريب الآراء ووجهات الّنظر؛ من خلال إتاحة التّكنولوجيا للتواصل الُمجتمعي؛ الأمر الذي ساهم بشكلٍ كبير فيالتّعرف على آراء ونظرّيات الطرف الآخر، وأسلوب تفكيرهموالتّعامل معهم، فتزيد خبرتهم وعلمهم وطريقة تعاطيهم مع المشكلات.

- الجدول رقم 13 يوضح رأي الأستاذة حول سلبيات التكنولوجيا على التلاميذ

رأي الأستاذة حول سلبيات التكنولوجيا على التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**03**	**%30**
لا	**07**	**%70**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 13 الخاص ب رأي الأستاذ على سلبيات التكنولوجيا على التلاميذ أن أعلى نسبة هي التي أجابت على لا وتقدر ب 70 % و نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم تقدر ب 30% .

- ومن خلال نتائج الجدول نجد في رأي الأساتذة أن التكنولوجيا برغم إيجابياتها العديدة ومساعدتها للأستاذ في القيام بدوره وتسهيل عمله فإنها بالمقابل تنعكس سلبا على الطلبة وتشوش عقولهم إذا لم تستعمل تحت رقابة الأولياء والأساتذة وبالتالي تنعكس سلبا عليهم وعلى تحصيلهم العلمي والمعرفي .كما انها تتسبب في كبح قدراتهم وهذا ما استنتجناه من خلال تحليلنا لأراء الأساتذة في الجدول رقم 03[1]

[1] انظر الجدول رقم 03 الصفحة 101

- الجدول رقم 14 يوضح رأي الأساتذة حول مدى تشويش عقول الشباب بانتشار التكنولوجيا

رأي الأساتذة حول مدى تشويش عقول الشباب بانتشار التكنولوجيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%50**
لا	**05**	**%50**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 14 الخاص ب رأي الأساتذة حول مدى تشويش عقول الشباب بانتشار التكنولوجيا.وكانت النسبتين متساويتين على الإجابتين ب 50% لكلا الإجابتين .

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها من أراء الأساتذة نجد أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين ،قد تنعكس سلبا على الشباب في حالات الاستعمال الغير سليم وتؤدي إلى التشويش عقولهم وتحريف فكرهم وعقيدتهم أثناء استعمالها في غياب رقابة الأولياء ، في حين عند الاستعمال السليم فإنها وسيلة ذات منفعة كبيرة توفر التكنولوجيا ميزة التعليم الذاتي، وذلك من خلال توافر الأقراص التعليمية، التي تتيح للطالب الدراسة والحصول على المادة التي يريدها وهو جالس في منزله.

– الجدول رقم 15 يوضح رأي الأساتذة حول الطريقة الأنسب لتعليم القرآن

رأي الأساتذة حول الطريقة الأنسب لتعليم القرآن	التكرار	النسبة المئوية
التسميع	**02**	**%20**
التلقين	**07**	**%70**
المشاهدة	**01**	**%10**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 15 الخاص يوضح رأي الأساتذة حول الطريقة الأنسب لتعليم القرآن وكانت اعلي نسبة للأساتذة الذين اختاروا طريقة التلقين ب 70% و 20% بالنسبة للذين اختاروا طريقة التسميع وأخيرا 10% للذين اختاروا طريقة المشاهدة .

– من خلال نتائج الجدول نستخلص أن اختيار الأساتذة للطريقة القديمة في التعليم عند طريق التلقين والشرح يعود لتلقيهم لتعليمهم على هذا النحو و رأوا انه ذو نتائج جيدة كما سبق و لاحظنا الجدول رقم 05[1].

[1] انظر الجدول 05 الصفحة 103

– الجدول رقم 16 يوضح نسبة الصعوبات التي واجهها الأساتذة عند استخدام التكنولوجيا في التعليم

الصعوبات التي واجهها الأساتذة عند استخدام التكنولوجيا في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**03**	**%30**
لا	**07**	**%70**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 16 الخاص ب نسبة الصعوبات التي واجهها الأساتذة عند استخدام التكنولوجيا في التعليم واختار أغلبية العينة الإجابة لا بنسبة 70% و نسبة 30% الخاصة بالإجابة نعم .

– من خلال نتائج الجدول نجد أن التكنولوجيا ساعدت الأساتذة في عملهم التعليمي ولم تواجههم أي صعوبات في استعمالها لسهولتها بالنسبة لهم كما أنها قللت عليهم بعض المشقة (الجهد والوقت) كما سبق وذكرنا في الجدول رقم 11[1]، فللتكنولوجيا لها أهمية كبيرة في أنها تقوم بدور المساعد للمعلم، ويكون ذلك من خلال توجيهه الوجهة الصحيحة في طريقة عرض المادة، وتوصيلها للطلبة بطريقة سهلة وواضحة، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على استقبال المعلومة بشكل أبسط وأسرع، كما أن معدل عمر الأساتذة يساعدهم على فهم واستعمال الوسائل التكنولوجيا .

[1] انظر الجدول 11 الصفحة 109

– الجدول رقم 17 يوضح مدى استخدام الزاوية للتكنولوجيا للترويج لنشاطاتها

مدى استخدام الزاوية للتكنولوجيا للترويج لنشاطاتها	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**07**	**%70**
لا	**03**	**%30**
المجموع	**10**	**%100**

توضح نتائج الجدول رقم 17الخاص ب مدي استخدام الزاوية للتكنولوجيا للترويج لنشاطاتها وكانت نتائج الجدول على النحو التالي 70% على الإجابة نعم وهي النسبة الأعلى و 30%بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا لا.

– من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول الذي يمثل رأي الأساتذة وجدنا أن التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في الترويج لنشاطات الزاوية والتعريف بها للمجتمع وهذا يعود لأهمية التكنولوجيا وسرعتها في نقل الرسائل التحسيسية وانتشار استخدامها بين أفراد المجتمع خاصة الشباب وهم الفئة الهامة في المجتمع.وهذا ما استنتجناه في الجدول رقم 12[1] .

[1]انظر الجدول 12 الصفحة 110

– الجدول رقم 18 يوضح تقييم الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا في الزاوية

يوضح تقييم الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا في الزاوية	التكرار	النسبة المئوية
نتائج جيدة	04	%40
نتائج متوسطة	05	%50
نتائج ضعيفة	01	%10
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 18 الخاص ب تقييم الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا في الزاوية وكانت 50% هي نسبة الأساتذة الذين أجابوا على خيار نتائج متوسطة وهي النسبة الأعلى و 40 %بالنسبة للذين اختاروا الإجابة نتائج جيدة واخيرا10%للذين اختاروا نتائج ضعيفة .

– من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تقييم الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا نجد أن الاعتماد على التكنولوجيا في العملية التعليمية بالزوايا ورغم انتشارها لا تزال تعتبر كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية وليست الوسيلة الأساسية أي أن الطريقة التقليدية لازالت هي أساس التعليم بالزوايا .حيث أن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجيا ينعكس سلبا على التلميذ وقدراته هذا ما استنتجناه في الجدول رقم 06[1]

[1] انظر الجدول رقم 06 الصفحة 104

➢ **المحور الرابع : تغيرت طريقة التعليم من التقليدية إلى الحديثة لإستقطاب الطلبة**

- الجدول رقم 19 يوضح مدى مساهمة التكنولوجيا في جلب الطلبة

مساهمة التكنولوجيا في جلب الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	06	%60
لا أوافق	04	%40
المجموع	10	%100

تبين نتائج الجدول رقم 19الخاص ب مدى مساهمة التكنولوجيا في جلب الطلبة فكانت 60%هي نسبة الأساتذة الذين أجابوا على الخيار أوافق وهي النسبة الأعلى و 40% بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا على الخيار لا أوافق .

- من خلال نتائج الجدول التي تمثل رأي الأساتذة نجد أهمية للتكنولوجيا في جلب الطلبة للزوايا وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام الزوايا لهاته المواقع للترويج لنفسها،كما تعتبر هاته الموقع من الوسائل المهمة جدا في توعية أفراد المجتمع بأهمية الزوايا. وهذا ما وضحناه في الجدول رقم 12[1] ،وتعد هذه المواقع من مصادر بث المعلومات بالنسبة للأساتذة في توجيه رسائل وأفكار توعي أفراد المجتمع بأهمية الزاوية دينيا واجتماعيا وفي جميع المجالات ،تقريب الآراء ووجهات الّنظر؛ من خلال إتاحةالتّكنولوجيا للتواصل الُمجتمعي؛ الأمر الذي ساهم بشكلٍ كبير فيالتّعرف على آراء ونظرّيات الطرف الآخر، وأسلوب تفكيرهموالتّعامل معهم، فتزيد خبرتهم وعلمهم وطريقة تعاطيهم مع المشكلات.

[1]انظر الجدول 12 الصفحة110

– الجدول رقم 20 يوضح مساهمة فتح أقسام لتعليم اللغات الأجنبية في جلب الطلبة

مساهمة فتح أقسام لتعليم اللغات الأجنبية في جلب الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**06**	**%60**
لا	**04**	**%40**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 20 الخاص يوضح مساهمة فتح أقسام لتعليم اللغات الأجنبية في جلب الطلبة وكانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 60% و نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا تقدر ب 40%

– من خلال نتائج الجدول الذي يمثل رأي الأساتذة نجد أن تعليم اللغات الأجنبية بدأ يجلب اهتمام التلاميذ وأوليائهم وفتح مثل هاته الأقسام في الزوايا يستقطب التلاميذ وينوع مصادر المعرفة بإكساب التلاميذ للغات أجنبية خصوصا وأن المنطقة تعاني من تدني في مستوى تعلم اللغات، و هذا مشكل يؤرق التلاميذ و أولياء أمورهم خاصة تلاميذ الأقسام النهائية .

– الجدول رقم 21 يوضح رأي الأستاذ في الطرق التي تساعد الطلبة للالتحاق بالزاوية

رأي الأستاذ في الطرق التي تساعد الطلبة للالتحاق بالزاوية	التكرار	النسبة المئوية
مواقع التواصل الاجتماعي	**05**	**%50**
المحاضرات	**05**	**%50**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 21 الخاص ب رأي الأستاذ في الطرق التي تساعد الطلبة للالتحاق بالزاوية و كانت النسب متساوية بين الإجابة التي أجابها الأساتذة وهي 50 %على الإجابتين.

– من خلال النتائج المتحصل عليها من آراء الأساتذة نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي والمحاضرات كلاهما يؤثر على التحاق الطلبة بالزوايا، فالمحاضرات الطريقة المنتهجة منذ القدم ومواقع التواصل الاجتماعي باتت تستهوي الشباب ومنها يتم نشر الحملات التوعوية والتحسيسية بأهمية الزوايا .ففي المحاضرات يتم تبادل الآراء بين الأساتذة و الطرف الآخر مباشرة و تبادل الأفكار و نفس الأمر يحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر الأساتذة لأفكارهم و تبادل الأفكار والآراء مع الطرف الآخر و هذا ما وجدناه في الجدول رقم12[1]

[1]انظر إلى الجدول رقم 12 صفحة 110

– الجدول رقم 22 يوضح مساهمة تخصيص برنامج للتكوين المهني في الزاوية في جلب اهتمام أولياء التلاميذ

مساهمة تخصيص برنامج للتكوين المهني في الزاوية في جلب اهتمام أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**08**	**%80**
لا	**02**	**%20**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 22 الخاص ب يوضح مساهمة تخصيص برنامج للتكوين المهني في الزاوية في جلب اهتمام أولياء التلاميذ ،وكانت 80 %هي نسبة الأساتذة الذين أجابوا على الخيار نعم وهي النسبة الأعلى و 20%بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا على الخيار لا .

– من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نجد أن تخصيص برنامج للتكوين المهني يرجع لاهتمام الأولياء بمستقبل الأبناء وخاصة غياب فرص العمل في سوق العمل خاصة بالنسبة للتلاميذ المفصولين عن الدراسة وهذا ما يجعل من الزاوية قبلة لهم لإكسابهم مهنة لمستقبل . فمن خصائص المعلم تعليم المتعلم القدرة على التخطيط على أساس الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة والظروف والبيئة المحيطة.[1]

[1] انظر إلى الفصل الثاني الصفحة رقم 62

- الجدول رقم 23 يوضح النشاطات التي تزاولها الزاوية

النشاطات التي تزاولها الزاوية	التكرار	النسبة المئوية
توعوية	**02**	**%20**
دعوية	**03**	**%30**
فكرية	**02**	**%20**
اجتماعية	**03**	**%30**
المجموع	**10**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 23 الخاص ب توضيح النشاطات التي تزاولها الزاوية وكانت 30 %هي نسبة الأساتذة الذين أجابوا على الخيارين دعوية واجتماعية و 20%نسبة الأساتذة الذين أجابوا على الخيارين توعوية فكرية .

- من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يمثل رأي الأساتذة نجد أن الزاوية مبدئها الأول هو الدعوة إلى حفظ كتاب الله وعلوم الدين والى البر والخير كما أنها اجتماعية في نشاطاتها نظرا لأهمية زرع روح التكافل والتعاون في المجتمع للنهوض به فكريا وثقافيا ،ومن ثم توعوية تحسيسية لنبذ الأفكار الخاطئة والمنحرفة وفكرية للحث على البحث والإبداع . شواء كانت هذه النشاطات عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي أو المحاضرات أو غيرها كما سبق وذكرنا في الجدولين رقم 17 و12.

2-استخلاص النتائج :

1/2-استخلاص نتائج الفرضية الأولى:

التذكير بالفرضية : تغيرت طريقة التعليم بالزوايا بسبب نقص المشايخ المدرسين بالطرق التقليدية

من خلال تحليل الجداول من 3 إلى الجدول 10 الخاصة بالفرضية التي تنص على أن طريقة التعليم بالزوايا تغيرت بسبب نقص المشايخ المدرسين بالطرق التقليدية، ولاحظنا أن الفرضية لم تتحقق وهذا راجع إلى إجابات الأساتذة عن الأسئلة المقدمة لهم حيث كانت إجابتهم تتجه نحو أن طريقة التعليم بالزوايا لم تتغير بسبب نقص المشايخ المدرسين بالطريقة التقليدية ، بل تغيرت الطريقة من القديمة إلى الحديثة لمواكبة التطور الحاصل في مجال التعلم والتعليم والتطور العلمي والتكنولوجي والاستفادة من الوسائل التكنولوجيا لربح الوقت والجهد وتحقيق نتائج أفضل مع الحفاظ على قواعد التعليم بالمنهج القديم للزوايا ،أي أن التغيير كان لتحسين الطريقة وتسهيل عملية التعلم وتخفيف العبء على التلاميذ وهذا ما استنتجنها من خلال الجداول رقم (3،4،5،7،10)

2/2-استخلاص نتائج الفرضية الثانية :

التذكير بالفرضية الثانية : تغيرت طريقة التعليم بالزوايا بسبب انتشار التكنولوجيا

من خلال تحليل الجداول من 11 إلى الجدول 18 الخاصة بالفرضية التي تنص على أن طريقة التعليم بالزوايا تغيرت بسبب انتشار التكنولوجيا، ولاحظنا أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى إجابات الأساتذة عن الأسئلة المقدمة لهم حيث كانت إجابات الأساتذة تتجه نحو أهمية الاستفادة من الوسائل التكنولوجيا في مجال التعليم ومواكبة التطور، لأنه أدى التطور التكنولوجي إلى حدوث تغيير ملحوظ في جميع مجالات الحياة، وأصبحت ضرورة ملحة من ضروراتها، خاصة في المجال التعليمي في جميع مجالاته، وقد تعرض المجال التعليمي لحدوث انقلاب جذري نتيجة لدخول التكنولوجيا والوسائل الحديثة فيه، ودفع ذلك إلى قيام المؤسسات التعليمية بالتسابق من أجل توفير جميع الطرق التكنولوجيا الحديثة، والتي لها دور كبير في مساعدة الطلبة على التعلم بطرق أسهل ، حيث أن التّكنولوجيا تعد مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها المُعلّم والطّالب على حدٍّ سواء، فقد أصبحت شبكة الإنترنت بحراً واسعاً يحتوي على معلوماتٍ وافرة ،وهذا ما استخلصناه من تحليلنا للجداول رقم (11،12،13،16،17،18) ، للتكنولوجيا أهمية كبيرة في أنها تقوم بدور المساعد للمعلم، ويكون ذلك من خلال توجيهه الوجهة الصحيحة في طريقة عرض المادة، وتوصيلها للطلبة بطريقة سهلة وواضحة، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على استقبال المعلومة بشكل أبسط وأسرع، مقارنة بالطرق التقليدية المستخدمة في المجال التعليمي، مما يؤدي إلى مساعدتهم في الحصول على تحصيل علمي أعلى من أي وقت مضى، بالإضافة إلى المتعة التي يحصل عليها الطالب عند دراسته بوسائل وطرق حديثة ومتطورة.

3/2- استخلاص نتائج الفرضية الثالثة :

التذكير بالفرضية الثالثة : تغيرت طريقة التعليم من التقليدية إلى الحديثة لاستقطاب الطلبة

من خلال تحليل الجداول من 19 إلى الجدول 23 الخاصة بالفرضية التي تنص على أن طريقة التعليم في الزوايا تغيرت من التقليدية إلى الحديثة لاستقطاب الطلبة، ولاحظنا أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى إجابات الأساتذة عن الأسئلة المقدمة لهم حيث كانت إجابات الأساتذة تتجه نحو جلب اهتمام الطلبة وأولياء أمورهم بإحداث نوع من التغيير في طريقة التعليم وإدخال عليها نوع من العصرنة من خلال الوسائل التكنولوجيا ، كما انه تم انتهاج سياسة جديدة وهي فتح أقسام خاصة لتعليم اللغات الأجنبية وهذا ما يستهوي الطلبة و أولياء أمورهم خاصة أن منطقة الجلفة تعاني من مشكل اللغات الأجنبية وضعف شديد بين أوساط تلامذتها والكل يبحث على دروس دعم لهاته المواد ، كما تم تخصيص برامج وأقسام للتكوين المهني وهذا أمر مهم للتلاميذ خاصة المفصولين عن دراستهم مبكرا ، وهذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا للجداول رقم (19،20،21،22،23)

4/2- استخلاص النتائج العامة :

انطلاقا من خلال مناقشة و تحليل الفرضيات نستخلص انه حدث تغير في طريقة التعليم في الزوايا من التقليدية إلى الحديثة لآجل إحداث نوع من التغيير لجلب اهتمام الطلبة وأولياء أمورهم من خلال فتح أقسام خاصة لتدريس اللغات الأجنبية وأقسام خاصة بالتكوين المهني ، كما أن الزوايا على غرار المؤسسات التعليمية الأخرى التعليمية التي سابقت من أجل توفير جميع الطرق التكنولوجيا الحديثة، والتي لها دور كبير في مساعدة الطلبة على التعلم بطرق أسهل ، حيث أن التّكنولوجيا تعد مصدراً غزيراً للمعلومات التي يحتاج لها المُعلّم والطّالب على حدٍّ سواء

- **الخاتمة :**

إن محبة بيوت الرحمان و دعمها و المساهمة في رفع شأنها فهي مجلبة لكل خير و مفخرة للوطن و مكرمة لأحبابها لأن شرف الأمة في التمسك بكتاب الله و حفظه و العمل به ونشره بين الناس و ذلك لتحصين الأجيال القادمة من هول التنصير و التبعية الثقافية و الغزو الفكري و التعصب الجهوي و التطرف الديني و غيرها من عوامل الفتن في هذه الأيام و ذلك للمحافظة على أمن الوطن و سلامته و ترسيخ الوحدة الوطنية .

نرجو من الله العلى القدير السداد لكل مسلم غيور على دينه .